

العنوان:	الحديث فى كتابات ابن حزم
المؤلف الرئيسي:	بو سريح، طه
مؤلفين آخرين:	عون، عبدالرحمن(مشرف)
التاريخ الميلادي:	1993
موقع:	تونس
الصفحات:	1 - 483
رقم MD:	857206
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة دكتوراه
الجامعة:	جامعة الزيتونة
الكلية:	المعهد الأعلى للشريعة
الدولة:	تونس
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد، ت. 456 هـ، السنة النبوية، علوم الحديث النبوي، إسناد الحديث، رواية الحديث
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/857206

لإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

بو سريخ، طه، و عون، عبدالرحمن. (1993). الحديث فى كتابات ابن حزم (رسالة دكتوراه غير منشورة).
جامعة الزيتونة، تونس. مسترجع من <http://857206/Record/com.mandumah.search/>

إسلوب MLA

بو سريخ، طه، و عبدالرحمن عون. "الحديث فى كتابات ابن حزم" رسالة دكتوراه. جامعة الزيتونة، تونس،
1993. مسترجع من <http://857206/Record/com.mandumah.search/>

الخاتمة

بعد دراستي لبعض الفهارس الاندلسية والكتب التي اهتمت بتراجم المغاربة توصلت الى الوقوف على العديد من الشيوخ المحدثين الذين أثروا في شخصية ابن حزم المحدث. كما وقفت على طائفة من مؤلفاته مما ذكرها من ترجم له والتي ذكرها هو في كتبه ومع ذلك أغفل ذكرها من اهتم بابن حزم من المعاصرين لا سيما وفي هذه المؤلفات جملة كبيرة ذات موضوعات حديثية .

– بينت مدى عطاء المدرسة المغربية في الميدان الحديثي من خلال التعرض لاهم المشاركين في النهضة العلمية منذ نهاية القرن الثاني الى قريب من عهد ابن حزم فأظهرت بذلك جوانب من التاريخ العلمي لا تزال تحتاج الى مزيد من البحث والدراسة .

– ذكرت آراء العلماء حول ابن حزم ووجه الانتقادات الموجهة له فحاولت التوفيق بين من أفرط فيه القول وتعصب ضده وبين من نافح عنه وقدر علمه .

– حاولت بيان آرائه الحديثية والكشف عن القواعد التي تبناها والتي سار وفقها في رواية الاحاديث . ووضعت تلك الضوابط في ميزان النقد فذكرت مواقف العلماء من آرائه وأبرزت مدى مخالفته لجمهور المحدثين في بعض المسائل وأشارت الى أنه لم يخل من تأثر بمذهبه الظاهري في ذلك مثل قوله ببطلان الرواية بالاجازة . وتبين لي أنه متأثر بالاتجاه

المغربي في مثل قوله بعدم التفريق بين التحديث والاخبار حين الرواية او بين صيغة الافراد وصيغة الجماعة .

- تبين لي أن ابن حزم كان يوافق جمهور المحدثين في الرواية تارة مثل قوله في عدم الاحتجاج بالمرسل ورده مطلقا - ومخالفتهم تارة أخرى مثل عدم احتجاجة في الرواية بالاجازة وردها دون تفصيل بين انواعها . كما انه قد يوافق طائفة من علماء الحديث ويخالف طائفة أخرى مثل قوله في الرواية بالمعنى وتشدده في وجوب التعبير بلفظ الحديث كما سمع .

- أوضحت عن جوانب التشدد التي عرف بها ابن حزم مثل كثرة رده للاحاديث التي كان ضعفها يسيرا أو محتملا وبينت أن الضعيف عنده مرتبة واحدة وانه من قسم المردود غير المعتبر . كما اتضح لي انه لا يقول بالحديث الحسن لذاته ولا لغيره فالضعيف لا يتقوى عنده بالطرق والشواهد . فالرواية عنده قسمان فقط صحيحة مقبولة أو ضعيفة مردودة . وهذا ما جره الى الوقوع في كثير من الاخطاء استدركها عليه نقاد المحدثين الذين جاءوا بعده فعابوا عليه التسرع في الحكم على الاحاديث دون استيعاب طرقها وألغائها وفحصها الفحص الجيد .

- تبين من خلال حديثي عن منهجه في الجرح والتعديل انه من المتشددين بل انه من المبالغين في الجرح لادنى سبب حتى صار عرضة لانتقادات من جاء بعده من العلماء الذين تتبعوا أحكامه في الرجال وأبانوا عن كثير من المزالق التي وقع فيها هذا المحدث . كما بينت انه قد أكثر من تجهيل الرواة وهذا ما يجعل الباحث يتأسى في الحكم

على حديث معين وإذا وجد فيه كلاما لابن حزم في أحد روايته ولا بد من مراجعة أقوال غيره من علماء الجرح والتعديل قبل اصدار حكم في ذلك.

— بدا لي ابن حزم غير منضبط في تطبيق قواعده النقدية مثل عدم اعتداده بجهالة الصحابي إذا صح السند اليه واعتبار ذلك الحديث من قسم المردود مع انه قد قبل بعض المرويات التي لم يصرح فيها باسم الصحابي .

— إن لابن حزم منهجا معينًا في تحليل المرويات يخالف منهج جمهور المحدثين مثل رأيه في عدم التضعيف بالاضطراب وقوله في تبرئة الراوي الثقة من الخطأ في أغلب الاحيان ...

— ان نقد ابن حزم للمرويات لم يكن مقتصرًا على السند فقط بل إن له مشاركة قوية في نقد المتن مما يجزني الى القول انه لم يكن ظاهريًا صرفًا في المجال الحديثي كما قد يظنه بعض من لا يعرفه .

— كان لابن حزم الاثر الواضح في بعض علماء الحديث الذين اتوا من بعده مثل الحافظين عبدالحق الاشبيلي وابن القطان الفاسي لا سيما الثاني منهما فقد تبنى عدة قواعد حديثية نص عليها ابن حزم وطبقها مما يفتح بابا للباحثين حول مزيد الدراسة والبحث والمقارنة ومتابعة المسيرة التاريخية للحديث في المغرب العربي عامة وفي الاندلس خاصة .

— وأخيرا فهذا جهد المقل فما كان من صواب فهو من الله تعالى وما كان من خطأ فمني ومن الشيطان والحمد لله أولا وآخرا .